

المحرر الوجيز

@ 103 @ منقوطة من فوق مضمومة (مساكنهم) رفعا ورويت عن ابن عامر وهذا نحو قول ذي الرمة .

(كانه جمل وهم وما بقيت % الا النجيزة والألواح والعصب) + البسيط + .
ونحو قوله .

(فما بقيت الا الصلوع الجراشع %) + الطويل + .
وفي هذه القراءة استكرهه .

وقرا الأعمش وعيسى الهمداني (الا مسكنهم) على الافراد الذي هو اسم الجنس والجمهور على الجمع في اللفظة ووجه الأفراد تصغير الشأن وتقريبه كما قال تعالى ! 2 2 ! غافر 67 .
ثم خاطب تعالى قريشا على جهة الموعظة بقوله ^ ولقد مكناهم في ما إن مكناهم فيه ^ ف ^
ما ^ بمعنى الذي و ! 2 2 ! نافية وقعت مكان ^ ما ^ ليجتنب اللفظ ولا تتصل ^ ما ^ ب ^ ما ^
لأن الكلام كأنه قال في الذي ما مكناكم فيه .

ومعنى الآية ولقد أعطيناهم من القوة والغنى والبسط في الأموال والأجسام ما لم نعظكم
ونالهم بسبب كفرهم هذا العذاب فأنتم أخرى بذلك إذا كفرتم .

وقالت فرقة ! 2 2 ! شرطية والجواب محذوف تقديره في الذي إن مكناكم فيه طغيتم وهذا
تنطع في التأويل .

ثم عدد تعالى عليهم نعم الحواس والإدراك وأخبر أنها لم تغن حين لم تستعمل على ما يجب
و (ما) نافية في قوله ! 2 2 ! ويقوي ذلك دخول ^ من ^ في قوله ^ من شيء ^ .

وقالت فرقة (ما) في قوله ! 2 2 ! استفهام بمعنى التقرير و ^ من شيء ^ على هذا
تأكيد وهذا على غير مذهب سيبويه في دخول من في الواجب .

! 2 ! معناه وجب ولزم وهو مستعمل في المكارة والمعنى جزاء ^ ما كانوا به يستهزئون
^ .

قوله عز وجل \$ سورة الأحقاف 27 - 29 \$.

وقوله ! 2 2 ! مخاطبة لقريش على جهة التمثيل لهم بمأرب وسدوم وحجر ثمود وقوله ! 22
! يعني لهذه القرى المهلكة .

وقوله ! 2 2 ! الآية يعني هلا نصرتهم أصنامهم التي اتخذوها .

و ! 2 2 ! إما أن يكون المفعول الثاني ب ! 2 2 ! و ! 2 2 ! بدل منه وإما أن يكون
حالا و ! 2 2 ! المفعول الثاني والمفعول الأول هو الضمير العائد على ! 2 2 ! التقدير

اخذوهم .

وقوله تعالى ! 2 ! 2